Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الأول

الاسلوبية المعاصرة والرواية

لم يظهر حتى القرن العشرين طرح واضح لقضايا أسلوبية الرواية ، طرح ينطلق من الاعتراف بالأصالة الأسلوبية للكلمة الروائية (الكلمة النثرية الفنية) .

ظلت الرواية ردحاً طويلاً من الزمن موضع دراسة ايديولوجية مجردة وتقويم اجتماعي دعائي فقط . كانت المسائل المشخصة لاسلوبيتها تهمل إهمالاً تاماً أو تدرس عرضاً وبلا مبدئية : كانت الكلمة النثرية الفنية تفهم كما تفهم الكلمة الشعرية بالمعنى الضيق للكلمة ، وبالتالي كانت تطبق عليها تطبيقا غير انتقادي مقولات الأسلوبية التقليدية (وأساسها المجـــاز) ، أو كـــان يكتفى بتقويمها بأوصاف فارغـــة من تلك التي تطلق على اللغة كالتعبيرية والتصويرية والجزالة والبيان وما إلى ذلك دون تضمين هذه المفاهيم أي معنى أسلوبي محدد وملموس .

مقابل هذه النظرة الايديولوجية المجردة بدأ الاهتمام يتصاعد في نهاية القرن الماضي بالمسائل المشخصة للمهارة الفنية في النثر وبالقضايا التقنية للرواية والقصة . إلا أن الوضع في مسائل الاسلوبية لم يتغير على الاطلاق :